إلـى خيـرِ أهـلِ الأرضِ أُمـاً وخيـرِهـم
أبـــاً وأخـــاً إلا النبـــيَّ، وعُنصُـــرَا
ســأثنـي علـى خيـرِ البـريـةِ والـذي
علـى النـاسِ نـاء الغيْـثُ منـه فـأمطـرا
أرى اللَّـــهَ فـــي كفيـــكَ أرســـلَ رحمـــةً
علـى النـاسِ مـلءَ الأرضِ مـاءً مُفجّـرا
ربيـبُ ملـوكٍ فـي مـواريـثَ لـم يَـزَلْ
بهـــا مَلِـــكٌ إن مـــاتَ آورثَ مِنْبَـــرَا
بنيـــتَ الـــذي أحيـــا سُليمـــانَ وابنـــهُ
وداوُدَ والجـــنّ الـــذي كـــان سخّـــرا

الفرزدق يمدح زين العابدين بن علي:

هـــذا الـــذي تعـــرِفُ البطحـــاءُ وطـــأتَـــهُ
والبيـــتُ يعـــرِفُـــهُ والحِـــلُّ والحَـــرَمُ
هـــذا ابـــنُ خيـــرِ عبـــادِ اللَّـــهِ كلّهُـــمُ
هـــذا التقـــيُّ النقـــيُّ الطـــاهـــرُ العَلَـــمُ
هـــذا ابـــنُ فـــاطمـــةٍ إن كنـــتَ جـــاهِلَـــهُ
بجَـــدِّهِ أنبيـــاء اللَّـــهِ قـــد خُتِمُـــوا
وليـس قـولُـك: «مـن هـذا؟» بضـائِـرِه
العُـرْبُ تعـرِفُ مَـنْ أنْكَـرْتَ والعجـمُ
كلتـــا يـــديـــهِ غِيـــاثٌ عَـــمَّ نفعُهُمـــا
تُسْتَـــوْ كفـــانِ ولا يعـــروهمـــا عَـــدَم
سهـــلُ الخليقـــةِ لا تُخْشـــى بـــوادِرُهُ
يَـزِيْنُـهُ إثنـانِ: حسـنُ الخُلْـقِ والشِّيَـمُ